قراءة في كتاب ترجمة الامام الحسين عليه السلام في كتاب بغية الطلب في تاريخ حلب لابن العديم (ت٦٦٠هـ/١٢٦٢م)

الباحث
علي ناصر جابر الحدراوي
جمهورية العراق ـ النجف الأشرف

المقدمة:

شهدت العهود الإسلامية الأولى قيام الدولة العربية الإسلامية وثبات أمر المسلمين في الأرض وإرساء معالم الدولة والدين، وما لآل بيت النبوة عليهم السلام من دور في ثبات الإسلام وانتشاره لما بذلوه من مهج وتضحيات ارتوت بها شجرة الإسلام وبقيت تفوح بعطرها الزكي على مر العصور لم يؤثر فيه الاعلام الاموي والعباسي ومازادهم ذلك إلا رفعة فاين قبور مناوئيهم، لا تجد لها اثراً وأما قبورهم شامخةً عزيزة، وقد ساهم رجال العلم في احياء ذكرهم بما وثقوه عنهم من اخبار، رغم ان هناك ملاحظات على بعض الروايات لتأثرها بمؤرخي السلطة وحذفهم لفضائل أهل البيت وذكرها إلى الامويين أو العباسيين، إلاّ ان الشمس لاتحجب بغربال ونور اهل البيت ظل ساطعاً، ومن الذين ساهموا باحياء هذا الذكر، أبو القاسم كمال الدين عمر بن أحمد بن العديم الحلبي المتوفى سنة ستين وستمائة، واشهر مؤلفاته كتاب (بغية الطلب في تاريخ حلب)، ومجال بحثنا فيه ترجمة الامام الحسين عليه السلام.

أن هذه الأمور وغيرها قد شجعتني على القيام بدراستي الموسومة: بـ((ترجمة الامام الحسين عليه السلام في كتاب بغية الطلب في تاريخ حلب)) وكان سبب اختياري للبحث هو لنيل شفاعة سبط الرسول عليهما الصلاة والسلام.

اقتضت الضرورة ان يكون البحث في مبحثين، فتضمن المبحث الأول ترجمة لابن العديم وترجمة للامام الحسين عليه السلام، اما المبحث الثاني فكان حول منهج الكتاب ونقده.وقد أستخدمت في بحثي هذا عدة مصادر ومراجع تاريخية منها:

(كتاب مقل الامام الحسين عليه السلام: لوط بن يحيى، (ت،١٥٧هـ) - كتاب الطبقات الكبرى: لابن سعد، (ت،٢٣٠هـ) - كتاب المصنف: لابن أبي شيبة الكوفي، (ت،٢٣٥هـ) - كتاب مسند احمد: لاحمد بن حنبل، (ت،٢٤١هـ) - كتاب المعارف: لابن قتيبة الدينوري، (ت،٢٧٦هـ) - كتاب انساب الاشراف، للبلاذري (ت ٢٧٩هـ) - وكتاب تاريخ اليعقوبي: لاحمد بن واضح اليعقوبي، (ت، ٢٩٢هـ) - وكتاب تاريخ الرسل والملوك: للطبري، (ت،٣١٠هـ) - وكتاب الكافي: للكليني، (ت، ٣٢٩هـ) - وكتاب مروج الذهب ومعادن الجور: للمسعودي، (ت، ٣٤٦هـ) - وكتاب صحيح بن حبان: لابي حاتم محمد بن حبان، (ت، ٣٥٤هـ) - وكتب مقاتل الطالبين: لابي الفرج الاصفهاني، (ت، ٣٥٦هـ) - وكتاب المعجم الكبير: للطبراني، (ت، ٣٦٠هـ) ولا يسعنا ذكر جميع المصادر ل واقتصرنا على ذكر بعضها اما المتبقي فقد ذكرناه في قائمة المصادر والمراجع.

أما المراجع الحديثة فقد اقتصر بحثنا على (كتاب الاعلام: للزركلي - وكتاب الشيعة في الميزان: ل محمد جواد مغنية.

وأخيراً وبعد هذا الجهد أقول أن الرحلة في طلب العلم شاقة وصعبة لكنها تستحق كل العناء، ولنا فيما فعل علماؤنا السابقين الجهابذة القدوة الحسنة، والطريق أمامي لازال طويلاً جدا، وما قدمته ما هو إلا قطرة في بحر العلم العميق، لكني أتمنى من الله عز وجل أن تحظى هذه المحاولة باهتمام من يهمه الأمر، فأفيد منهم في تحديد النواقص وتلافي الأخطاء، فالكمال والعصمة لله تعالى وحده فهو علام كل شيء والحمد والشكر لله.

المبحث الأول

ابن العديم (ت ٦٦٠هـ/ ١٢٦٢ م)

اسمه ونسبه وكنيته:

أبو القاسم كمال الدين عمر بن أحمد بن العديم الحلبي المتوفى سنة ستين وستمائة. وأبناء العديم من بيت علم بحلب[١]. يعرف الجد الاعلى للصاحب كمال الدين باسم أبي جرادة وكان صاحباً لامير المؤمنين علي بن أبي طالب، ينتسب إلى ربيعق من عقيل احدى كبريات قبائل عامر بن صعصعة العدنانية، وكان يقطن مدينة البصرة[٢].

وفي مطلع القرن الثالث للهجرة قدم احد افراد اسرة أبي جرادة إلى الشام ي تجارة وكان اسمه موسى بن عيسى وحدث طاعون في البصرة حينها، لذلك قرر موسى البقاء في الشام، واستوطن مدينة حلب، وكانت حلب عاصمة شمال بلاد الشام، ومفاتح الطريق إلى العراق والمشرق الإسلامي، وفيها خلف موسى بن عيسى أسرة نمت مع الايام عدداً ومكانة وشهرة، وساهمت في جميع ميادين الحياة في حلب، وبهذا غدت أسرة آل أبي جرادة من أبرز أسر حلب(٣).

وظلت الاسرة محتفظة باسمها ذاته طوال تاريخها، انما في القرن الاخير من حياتها كسبت اسماً اضافياً، اخذ رويداً رويداً يعم في الاستعمال وكان الاسم الجديد هم ((العديم)) فقال ياقوت الحموي سألته لم سميت ببني العديم فقال(٤): ((سألت جماعة من أهلي عن ذلك فلم يعرفوه وقال هو اسم محدث لم يكن آبائي القدماء يعرفون بهذا ولا أحسب إلا أن جد جدي القاضي أبا الفضل هبة الله بن أحمد بن يحيى بن زهير بن أبي جرادة مع ثروة واسعة ونعمة شاملة كان يكثر في شعره من ذكر العدم وشكوى الزمان فسمي بذلك فإن لم يكن هذا سببه فلا أدري ما سببه)).

نشأته:

ولد ابن العديم، كان سياسياً وريث أسرة عريقة جمعت بين العلم والقضاء والحكم والساياسة والتجارة والنشاط الزراعي(٥)، وذكر الحموي (ت٦٢٦هـ)(٦)، في معجم الادباء ان ابن العديم حمل إلى المكتب وهو ابن سبع سنين، وختم القرآن وله تسع سنين، وكان محدث، يعد من الكتاب الذين تركوا لنا تراثاً جماً. ولد في ذي الحجة سنة تسع وثمانين وخمسائة في مدينة حلب، وعندما بلغ السابعة عشرة حمل إلى المكتب للدراسة، وهناك ظهرت استعداداته مما بشر بنبوغه المبكر، ورحل إلى دمشق وفلسطين والحجاز والعراق، ورحل به والده قبل الخمسين مع الدمياطي إلى بغداد، وأسمعه من شيوخ بغداد. وطلع من أذكياء العالم، وتفقه وتأدب. وشارك في الفضائل. وبرع في كتابة الخط المنسوب. وسكن حماة. وحدث بها(٧). وقد وصف ياقوت الحموي اتقان ابن العديم لقواعد الخط العربي بقوله:

((وأما خطه في التجويد والتحرير والضبط والتقييد فسواد مقلة لأبي عبد الله بن مقلة

وبدر ذو كمال عند علي بن هلال))[٨].

من اشعاره:

وذكر ياقوت الحموي في معجم الادباء اشعار لابن العديم نذكر منها [٩]:

((وأنشدني كمال الدين أدام الله علائه لنفسه في الغزل فاعتمد فيه معنى غريبا)):

وأهيف معسول المراشف خلته ... ويفي وجنتيه للمدامة عاصر

يسيل إلى فيه اللذيذ مدامة ... رحيقا وقد مرت عليه الأعاصر

فيسكر منه عند ذاك قوامه ... فيهتز تيها والعيون فواتر

كأن أمير النوم يهوى جفونه ... إذا هم رفعا خالفته المحاجر

خلوت به من بعد ما نام أهله ... وقد غارت الجوزاء والليل ساتر

فوسدته كفي وبات معانقي ... إلى أن بدا ضوء من الصبح سافر

فقام يجر البرد منه على تقى ... وقمت ولم تحلل لإثم مآزر

كذلك أحلى الحب ما كان فرجه ... عفيفا ووصل لم تشنه الجرائر

((وأنشدني لنفسه بمنزله بحلب في ذي الحجة سنة تسع عشرة وستمائة وإملائه)) [١٠]:

وساحرة الأجفان معسولة اللمى ... مراشفها تهدي الشفاء من الظما

حنت لي قوسي حاجبيها وفوقت ... إلى كبدي من مقلة العين أسهما

فوا عجبا من ريقها وهو طاهر ... حلال وقد أضحى علي محرما

فإن كان خمرا أين للخمر لونه ... ولذته مع أنني لم أذقهما

لها منزل في ربع قلبي محله ... مصون به مذ أوطنته لها حمى

جرى حبها مجرى حياتي فخالطت ... محبتها روحي ولحمي والدما

تقول إلى كم ترتضي العيش أنكدا ... وتقنع أن تضحي صحيحا مسلما

فسر في بلاد الله واطلب الغنى ... تفز منجدا إن شئت أو شئت متهما

فقلت لها إن الذي خلق الورى ... تكفل لي بالرزق منا وأنعما

وما ضرني أن كنت رب فضائل ... وعلم عزيز النفس حرا معظما

إذا عـــدمت كفـــاي مـــالا وثـــروة وقـــد صـــنت نفســـي أن أذل وأحرمـــا

ولم أبتـــذل في خدمـــة العلـــم مهجـــتي لأخـــدم مـــن لاقيـــت لكـــن لأخـــدما

حضر على الحافظ أبي عبد الله البرزالي وسمع من: ابن رواحة، وابن قميرة، وابن خليل، وجماعة بحلب [١١].

روى ابن العديم عن أبي محمد الاسدي الحلبي الزاهد، المعروف بابن الاستاذ [١٢].

ولى ابن العديم قضاء الحنفية بعد ابن عطاء بدمشق، وكان رئيساً ابن رئيس، وله فضل ومكارم أخلاق، وقد ولي الخطابة بجامع القاهرة الكبير، وهو أول حنفي وليه، وكانت وفاته بجوسقه في ربيع الآخر من هذه السنة، ودفن بالتربة التي أنشأ عند زاوية الحريري على الشرف القبلي غربيّ الزيتون[١٣].

بنو العديم اسرة علمية لها مكانتها العلمية والاجتماعية في بلاد الشام منهم، كمال الدين عمر بن أحمد ابن أبي جرادة وعبد القاهر بن علي بن عبد الباقي وهو من ساداتهم وعبد الله بن محمد بن عبد الباقي وعلي بن عبد الله بن محمد بن عبد الباقي والحسن بن علي بن عبد الله بن محمد وعبد القاهر بن علي بن عبد الله وعبد الله بن الحسن بن علي وهارون بن موسى وعبد الصمد بن زهير بن هارون بن موسى ويحيى بن زهير بن هارون وأحمد بن يحيى بن زهير وهبة الله بن أحمد بن يحيى ومحمد بن هبة الله بن أحمد وهبة الله بن محمد بن محمد بن هبة الله وأحمد بن هبة الله نبن محمد وجمال الدين محمد ابن الصاحب كمال الدين عمر وأحمد بن يحيى والقاضي مجد الدين عبد الرحمن بن عمر وعمر بن محمد [١٤].

و قد ذكر الصفدي في كتابه الوافي بالوفيات لابن العديم بنت كانت كاتبة ومحدثة ولها شهرة اسمها (زين الحرمين)، توفيت في جمادي الاولى من سنة احدى وثمانين وستمائة[١٥].

وكذلك ذكر الذهبي، (ت، ٧٤٨هـ/١٣٤٧م) في كتابه تاريخ الإسلام ان لابن العديم بنت معمرة تدعى (شهدة)، ولدت يوم عاشوراء لها حضور وإجازة من جماعة من الشيوخ، وكانت تكتب وتحفظ أشياء،وحضرت الكاشغري وعمر بن بدر ولها إجازة من ثابت بن مشرف وكانت تكتب وتحفظ أشياء وتتزهد وتتعبد، وذكر الذهبي أنه ممن سمع

منها توفيت سنة تسع وسبعمائة[١٦].

وكان ولده مجد الدين يدرس الحنفية في المدرسة الظاهرية بالقاهرة[١٧].

آثاره العلمية:

ترك لنا ابن العديم ارثاً ثقافياً تزخر به المكتابتات العربية والعالمية. من أهمها[١٨]:

١- كتاب ضوء الصباح في الحث على السماح.

٢- كتاب الاخبار المستفادة في ذكر بني جرادة.

٣- كتاب في الخط وعلومه.

٤- كتاب تاريخ حلب في اخبار ملوكها وابتداء عمارتها ومن كان بها من العلماء ومن دخلها من اهل الحديث والرواية والدراية والملوك والامراء والكتاب.

واضاف الزركلي لابن العديم مؤلفات على ماتقدم ذكره هي[١٩]:

"سوق الفاضل"، و"الدراري في الذراري" و "وصف الطيب" رسالة، و " و "دفع الظلم والتجري عن أبي العلاء المعري " ما وجد منه، و "التذكرة" أجزاء منها. وله شعر حسن.

وله كتاب آخر (منهاج في الاصول والفروع على مذهب أبي حنيفة)[٢٠].

وفاته:

توفي كمال الدين عمر بن أحمد بن هبة الله بن العديم العقيلي وكان له اثنتان وسبعون بحماة في حادي عشر ذي الحجة سنة ستين وستمائة، وكانت له جنازة مشهودة، مشى فيها السلطان الملك المظفر فمن دونه، ودفن بتربته بعقبة نقيرين[٢١].

الإمام الحسين عليه السلام:

اسمه ونسبه وكنيته:

أبو عبد الله الحسين بن علي بن عبد مناف أبي طالب عليه السلام بن عبد المطلب بن هاشم ابن عبد مناف أبو عبد الله ابن أبي الحسن الهاشمي القرشي [٢٢]. وأمه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله، سبط رسول الله صلى الله عليه وآله وريحانته وأحد سيدي شباب أهل الجنة ولد في شعبان

سنة أربع من الهجرة وقيل ولد لست سنين وأربعة أشهر من الهجرة [٢٣].

وقد ذكر أبو الفدا ولادته في السنة الرابعة للهجرة [٢٤]. وأذّن رسول الله صلى الله عليه وآله في أذنه، وكان له من الولد: علي الأكبر، وعلي الأصغر - وله العقب - وجعفر، وفاطمة، وزينب، وسكينة [٢٥].

حج الحسين بن علي عليه السلام خمسا وعشرين حجة ماشياً[٢٦].

زوجاته:

ليلى بنت أبي مرة بن عروة بن مسعود الثقفي وولدها علي الاكبر شهيد كربلاء[٢٧]، شاهزنان بنت كسرى، وقد ذكر الشيخ الكليني في الكافي اسمها جهان شاه وسماها الامام

علي عليه السلام (شهربانويه)[٢٨]، وكان الحسين سماها غزالة[٢٩]، وولدها الامام زين العابدين عليه السلام، ام محمد وجعفر قضاعية وقد مات ولديها في حياة الامام

الحسين عليه السلام، ام اسحاق بنت طلحة بن عبيد الله بن عثمان التميمي وابنتها فاطمة [٣٠].

الرباب بنت امريء القيس بن عدي بن اوس الكلبي [٣١]، وولدها عبد الله الرضيع واخته سكينة، وقد اقامت حول قبر الامام الحسين عليه السلام حولا ثم انشدت:

إلى الحول ثم اسم السلام عليكما ومن يبك حولا كاملا فقد اعتذر.

قال فيها الامام الحسين عليه السلام[٣٢]:

لعمرك اني لأحب دارا تكون بها سكينة والرباب

احبهما وأبذل جل مالي وليس لعاتب عندي عتاب

كانت الرباب[٣٣]، من أفضل النساء وأجملهن وخيارهن خطبت بعد قتل الحسين فقالت ما كنت لأتخذ حموا بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وقالت ترثي الامام الحسين عليه السلام:

ان الذي كان نوراً يستضاء به بكربلاء قتيلاً غير مدفون

سبط النبي جزاك الله صالحةً عنا وجنبت خسران الموازين

قد كنت لي جبلا صعاباً الوذ به وكنت تصحبنا بالرحم والدين

مـــن لليتـــامى ومـــن للســـائلين بقـــى يـــأوي اليـــه كـــل مســـكين

أولاده:

للامام الحسين عليه السلام من الاولاد ستة من الذكور وثلاث بنات.

- علي الاكبر، ليلى بنت أبي مرة بن عروة بن مسعود الثقفي استشهد في واقعة الطف وهو أول شهيد من آل أبي طالب عليهم السلام[٣٤].
- علي الاوسط ليس له عقب.
- علي الاصغر بن الحسين عليهما السلام (السجاد)[٣٥].
- محمد و جعفر توفيا في حياة ابيهما.
- عبد الله الرضيع استشهد في الطف بحجر والده

الاناث ثلاث:

- سكينة وامها الرباب بنت امريء القيس[٣٦].
- فاطمة وامها أم اسحاق بنت طلحة[٣٧].
- زينب وامها أم اسحاق بنت طلحة[٣٨].

خروجه من مكة:

كان خروج الامام الحسين عليه السلام من المدينة إلى مكة يوم الاحد لليلتين بقيتا من رجب سنة ٦٠هـ ودخل مكة ليلة الجمعة لثلاث مضين من شعبان فأقام بمكة شعبان وشهر رمضان وشوال وذي القعدة ثم خرج منها لثمان مضين من ذي القعدة يوم الثلاثاء يوم التروية في اليوم الذي خرج فيه مسلم بن عقيل عليه السلام[٣٩].

قال أبو مخنف: عن أبي سعيد عقيصي عن بعض اصحابه قال، ((سمعت الحسين بن علي عليه السلام بمكة وهو واقف مع عبد الله بن الزبير فقال له ابن الزبير الي يا ابن فاطمة فاصغي اليه فساره قال ثم التفت الينا الحسين فقال اتدرون مايقول ابن الزبير فقلنا لاندري جعلنا الله فداك فقال قال اقم في هذا المسجد اجمع لك الناس ثم قال الحسين عليه السلام والله لان اقتل

خارجاً منها بشبر احب الي من ان اقتل داخلا منها بشبر وايم والله لو كنت في حجر هامة من هذا الهوام لاستخرجوني حتى يقضوا في حاجتهم ووالله ليعتدن علي كما اعتدت اليهود في السبت))[٤٠].

لقد جرى الذي توقعه الامام الحسين عليه السلام،انتهاك حرمة بيت الله من قبل الامويين، والشاهد على ذلك قتلهم ابن الزبير وهو متعلق باستار الكعبة وانتهكوا حرمة البيت الحرام، وما خروج الامام الحسين عليه السلام من مكة الا حفاظاً على حرمة البيت الحرام، وان قصر نظر ابن الزبير اوقعه في ذلك المحضور الذي لم يضعه في تقديراته.

وفاته:

استشهد ريحانة رسول الله صلى الله عليه وآله وسبطه أبو عبد الله الحسين بن علي عليه السلام بكربلاء وكان مقتله الامام الحسين عليه السلام لعشر ليال خلون من سنة ٦١هـ، واختلفوا في اليوم، فقالوا: يوم السبت، وقالوا يوم الاثنين، وقالوا: يوم الجمعة، عن ست وخمسين سنة وكان قد أنف من إمرة يزيد ولم يبايعه وجاءته كتب أهل الكوفة يحضونه على القدوم عليهم وسار في أهل بيته والقصة فيها طول[٤١].

وكان أول صارخة صرخت في المدينة أم سلمة زوج الرسول، صلى الله عليه وآله كان دفع اليها قارورة فيها تربة، وقال لها: ان جبرائيل اعلمني ان امتي تقتل الحسين، واعطاني هذه التربة، وقال لي: اذا صارت دماً عبيطاً فاعلمي ان الحسين قد قتل، وكانت عندها، فلما حضر ذلك الوقت جعلت تنظر إلى القارورة في كل ساعة، فلما رأتها صارت دماً صاحت وا حسيناه! وتصارخت النساء من كل ناحية، حتى ارتفعت المدينة بالرجة التي ماسمع بمثلها قط[٤٢].

المبحث الثاني

محتوى الكتاب ومنهجه

بدأ ابن العديم (ت٦٦٠هـ/١٢٦٢م): ترجمتة للامام الحسين عليه السلام بالموضوعات التي سنذكرها حسب ورودها في الكتاب:-

- الاحاديث التي اسندها الامام الحسين عليه السلام عن جده النبي المصطفى صلى الله عليه وآله[٤٣].
- مايتعلق بولادة الامام الحسين عليه السلام[٤٤].

- اسمه، كنيته، ولقبه عليه السلام[٤٥].
- ترجمة موجزة عنه عليه السلام برواية ابن عبد البر[٤٦].
- فضائله ومناقبه عليه السلام[٤٧].
- فضائل اهل الكساء ونزول آية التطهير فيهم عليهم السلام[٤٨].
- مناقب شهيد الطف عليه السلام[٤٩].
- نبذة من كلماته عليه السلام[٥٠].
- نبذة من مكارم اخلاقه عليه السلام[٥١].
- اخبار الله تعالى النبي الاكرم صلى الله عليه وآله بشهادته عليه السلام[٥٢].
- اخبار امير المؤمني عليه السلام بشهادته[٥٣].
- لقاء ابن عباس، وابن عمر، وابن الزبير بالامام الحسين عليه السلام[٥٤].
- الحسين عليه السلام يعزم الخروج وجماعة ينهونه. برواية محمد بن سعد[٥٥].
- لقائه عليه السلام بالفرزدق[٥٦].
- الحسين عليه السلام في طريقه إلى الشهادة[٥٧].
- ما عجل الله به قتلة الحسين عليه السلام من العذاب في الدنيا[٥٨].
- مقتل الحسين عليه السلام[٥٩].
- حديث انس بن مالك في مجلس بن زياد[٦٠].
- حديث ابن عباس رحمة الله عليه وما رآه في المنام[٦١].
- عظمة مصيبته وما ظهر بعد شهادته عليه السلام[٦٢].
- ما أصاب الظالمين لقرة عين الرسول صلى الله عليه وآله من نقمات وعقوبات[٦٣].
- روايات متفرقة[٦٤].

- حديث الشجرة المباركة ونوح الجن للحسين عليه السلام[٦٥].
- في تاريخ شهادته عليه السلام[٦٦].
- بعض ماقيل في الامام الحسين عليه السلام من المراثي[٦٧].

نقد المنهج:

لم يكن الكتاب مبوب إلى فصول وابواب وانما كان عبارة عن عناوين يتحدث عنها ابن العديم، وكانت موارده من كتب الذين سبقوه في تدوين الحديث والتاريخ.

- **نقد بعض المرويات:**

- ذكر ابن العديم في كتابه، ص٢١، ان الاما م الحسين عليه السلام اشترك في غزو القسطنطينية في الجيش الذي كان يقوده يزيد بن معاوية، ومن خلال بحثنا واستقصائنا عن روايات تدعم هذه الرواية فلم نجد مايؤيدها سوى رواية واحدة ذكرها ابن عساكر في تاريخ دمشق[٦٨]. وقد وردت عدة روايات في كتب التاريخ تدحض هذه الرواية منها رواية البلاذري[٦٩]، ((حدثني أبو مسعود الكوفي عن عوانة عن أبيه قال: أغزى معاوية الناس في سنة خمسين وعليهم سفيان بن عوف وأمر يزيد بالغزو فتثاقل واعتلّ فأمسك عنه، وأصاب الناس في غزاتهم جوع وأمراض))، فأنشأ يزيد يقول:

ما إن أبالي بما لاقت جموعهم	بالقرقذونة من جوع ومن موم
إذا اتّكأت على الأنماط في غرف	بدير مرّان عندي أمّ كلثوم

وقد ورد في تاريخ اليعقوبي ان معاوية بايع لابنه يزيد بعد وفاة الامام الحسن عليه السلام، ولم يتخلف عن البيعة الا اربعة نفر: الحسين بن علي عليه السلام، وعبد الله بن عمر، وعبد الرحمن بن أبي بكر، وعبد الله بن الزبير. وقال عبد الله بن عمر: نبايع من يلعب بالقرود والكلاب ويشرب الخمر، ويظهر الفسوق! ماحجتنا على الله! وقال عبد الله بن الزبير لاطاعة لمخلوق في معصية الخالق، وقد افسد علينا ديننا[٧٠].

وأغزى معاوية يزيد ابنه الصائفة، ومعه سفيان بن عوف العامري، فسبقه سفيان بالدخول إلى بلاد الروم، فنال المسلمين في بلاد الروم حمى وجدري، وكانت أم كلثوم بنت

عبد الله بن عامر تحت يزيد بن معاوية، وكان لها محبا، فلما بلغه ما نال الناس من الحمى والجدري قال:

ما ان أبالي بما لاقت جموعهم بالغذقذونة من حمى ومن موم

إذا اتكأت على الأنماط في غرف بدير مران عندي أم كلثوم

فبلغ ذلك معاوية فقال: أقسم بالله لتدخلن أرض الروم فليصيبنك ما أصابهم، فأردف به ذلك الجيش، فغزا به حتى بلغ القسطنطينية(٧١).

وفي هذه السنة وقيل سنة خمسين سير معاوية جيشا كثيفا إلى بلاد الروم للغزاة وجعل عليهم سفيان بن عوف وأمر ابنه يزيد بالغزاة معهم فتثاقل واعتل فأمسك عنه أبوه فأصاب الناس في غزاتهم جوع ومرض شديد فأنشأ يزيد يقول:

ما أن أبالي بما لاقت جموعهم بالفرقدونة من حمى ومن موم

إذا اتكأت على الأنماط مرتفقا بدير مران عندي أم كلثوم

وأم كلثوم امرأته، وهي ابنة عبد الله بن عامر، فبلغ معاوية شعره فأقسم عليه ليلحقن بسفيان في أرض الروم ليصيبه ما أصاب الناس فسار ومعه جمع كثير أضافهم إليه أبوه وكان في هذا الجيش ابن عباس وابن عمر وابن الزبير وأبو أيوب الأنصاري(٧٢).

يمكن ان نعتبر ذكر ابن العديم لرواية ابن عساكر لتحاشي ضغوط السلطة آنذاك حيث كانت السلطة بيد الايوبيين، وان صلاح الدين الايوبي قد مارس الاضطهاد والقتل ضد انصار الدولة الفاطمية بعد تمكنه من التسلل إلى السلطة والفتك بالخلفاء الفاطميين، وقد يكون ابن العديم اراد ان يسلم من فتك صلاح الدين ذكر هذه الرواية ارضاءاً للسلطة، يمكن ان نعد هذا السبب من الاسباب التي دعت ابن العديم لذكر الرواية.

- وذكر ابن العديم رواية في كتابه ص ٨٣ والرواية اخذها من تاريخ دمشق لابن عساكر،عن عمر بن شبة يقول: سمعت أبا الحسن المدائني يقول: جرى بين الحسن بن علي وأخيه الحسين كلام حتى تهاجرا! فلما اتى على الحسن ثلاثة ايام تأثم من هجر أخيه، فأقبل إلى الحسين وهو جالس، فأكب على رأسه فقبله، فلما جلس الحسن قال له الحسين: ((ان الذي منعني من ابتدائك والقيام اليك أنك أحق بالفضل مني، فكرهت أن أنازعك ما أنت

أحق به))[٧٣].

هذه الواقعة بين الحسين عليه السلام وأخيه محمّد بن الحنفيّة وقال: وحدّث الصولي.

عن الصادق عليه السلام في خبر أنّه جرى بينه وبين محمّد بن الحنفيّة كلام، فكتب ابن الحنفيّة إلى الحسين عليه السلام: أمّا بعد يا أخي! فإنّ أبي وأباك عليّ لا تفضلني فيه ولا أفضلك، وأُمّك فاطمة بنت رسول الله عليها السلام ولو كان ملء الأرض ذهباً ملك أُمّي ما وفت بأُمّك، فإذا قرأت كتابي هذا فصر إليّ حتّى ترتضّاني فإنّك أحقّ بالفضل منّي والسّلام عليك ورحمة الله وبركاته، فَفَعَلَ الْحُسَيْنُ عليه السلام.

ذلك، فلم يجر بعد ذلك بينهما[٧٤].

إنّ الحسن والحسين عليهما السلام كانا إمامين معصومين فمن الممتنع أن يقع التشاجر والتهاجر بينهما فيمكن كون التهاجر بين الحسين عليه السلام ومحمّد - وأن يكونقضيّة واحدة في جميع الروايات - كما يدلّ عليه الرواية الأخيرة المنقولة نقل عن الامام الصادق عليه السلام، فإنّه أدرى بما وقع.سيرته عليه السلام مع أعدائه.

- ذكر ابن العديم في ترجمته عن الامام الحسين عليه السلام، عند وصول الرؤوس، ان شمر ابن ذي الجوشن تحدث امام يزيد، وبعد انتهاء حديثه، دمعت عين يزيد وقال: ((ويحكم! قد كنت أرضى من طاعتكم بدون قتل الحسين، لعن الله ابن مرجانة، أما والله لوكنت صاحبه لعفوت عنه، رحم الله أبا عبد الله))[٧٥].

نجد خلاف هذه الرواية في كتب التاريخ، حيث يظهر يزيد فيها شامتاً ويتغنى بأبيات من الشعر، سنذكر تلك الروايات:

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة أنا خيثمة بن سليمان نا الفضل بن يوسف نا سعيد بن عثمان الجزاز نا عمرو بن شمر عن محمد بن سوقة عن عبد الواحد القرشي قال لما أتي يزيد بن معاوية برأس الحسين بن علي تناوله بقضيب فكشف عن ثناياه فوالله ما البرد بأبيض من ثناياه ثم أنشأ يقول:

يفلقن هاما من رجال أعزة علينا وهم كانوا أعق وأظلما

فقال له رجل عنده يا هذا ارفع قضيبك فوالله لربما رأيت شفتي رسول الله صلى الله عليه وآله في مكانه يقبله فرفعه متذمرا عليه فغضب(٧٦).

وقيل(٧٧): إنه تمثل أيضا والرأس بين يديه بقول عبد الله بن الزبعري:

ليت أشياخي ببدر شهدوا ... جزع الخزرج من وقع الأسل

قد قتلنا القرم من أشياخهم ... وعدلناه ببدر فاعتدل

وزاد ابن شهر اشوب(٧٨)، على البيتين السابقين:

قد قتلنا السبط من أسباطهم ... وعدلناه ببدر فاعتدل

لست من خندف إن لم أنتقم ... من بني أحمد ما كان فعل

لعبت هاشم بالدين فلا ... خبر جاء ولا وحي نزل

أمر يزيد برأس الحسين عليه السلام فرفع على سن قناة. فلما رأين ذلك نساؤه أعولن(٧٩).

فدخل - اللعين - يزيد على نسائه، فقال: ما لكن لا تبكين مع بنات عمكن.

وأمرهن أن يعولن معهن تمردا على الله عز وجل واستهزاء بأولياء لله عليهم السلام.

ثم قال:

نفلق هاما من رجال أعزة ... علينا وهم كانوا أعق وأظلما

صبرنا وكان الصبر منا سجية ... بأسيافنا يفرين هاما ومعصما

وجعل يستفره الطرب والسرور، والنسوة يبكين ويندبن، ونساؤه يعولن معهن، وهو يقول:

شجي بكى شجوة فاجعا ... قتيلا وباك على من قتل

فلم أركا ليوم في مأثم ... كان الظبا به والنفل

نستنتج من تلك الرواية ان هنالك تناقض في سلوك يزيد مرة يرق قلبه لهم ويذرف دموعه، ويلقي باللوم على ابن مرجانة ومرة اخرى يتمثل بقول عبد الله بن الزبعرى ويظهر

الشماتة بمقتل الامام الحسين عليه السلام واهل بيته واصحابه، ويمكن تحليل ذلك:

أولاً: عند افتضاح امر يزيد امام اهل الشام وادعائه ان هؤلاء خوارج واتضح خلاف ذلك من خلال حديث الامام زين العابدين عليه السلام وعمته زيب عليها السلام، وعرف اهل الشام ان هؤلاء هم اهل بيت النبي عليه الصلاة والسلام، فتظاهر يزيد انه بريء من قتل الامام الحسين عليه السلام، وان ابن زياد فعل ذلك لعدم قرابته بالحسين عليه السلام .

ثانياً: قد تكون الرواية من نسج رواة ومؤرخي السلطة الاموية الذين اعدهم معاوية مسبقاً لتزييف الروايات والاحاديث النبوية ورواية بعضها بحق معاوية، واظهار صورة يزيد بالخليفة ذو القلب العطوف وهذا الامر قام به ابن زياد دون علمه، واظهر جزعه على الامام الحسين عليه السلام، وحسب وجهة نظري ان الرواية غير واقعية لان يزيد تخلص من اشد الرافضين لحكمه الظالم الماجن، وهذا يعتبره نصر عظيم له فكيف به يظهر بمظهر الجزع والحزن.

- وحدة المضوع: لم نلاحظ وحدة موضوع في موضوعات الكتاب وهذه ملاحظة تسجل على الكتاب، كلما كانت هناك وحدة موضوع في موضوعات الكتاب تجعله يشد القاريء اليه .
- تبويب الكتاب: لم يكن الكتاب مبوب إلى ابواب وفصول ومباحث، وانما هناك عناوين يتحدث المؤلف حولها وهذا لايجعل موضوعات الكتاب منظمة وتشد القاريء اليها..

بعض الاحاديث التي رواها ابن العديم في فضل الامام الحسين عليه السلام[٨٠]:

لقد اورد ابن العديم احاديث في فضل الامام الحسين واهل بيته عليهم السلام وبحثنا في الكتب للتحقق من تللك الاحاديث فوجدناها في العديد من المصادر وسنذكر الاحاديث والكتب التي وردت فيها:

- عن زيد بن رقم قال: قال النبي صلى الله عليه وآله، لعلي وفاطمة والحسن والحسين: ((أنا حرب لمن حاربكم، وسلم لمن سالمكم))[٨١].

- عن ابن أبي نعم يقول: كنت جالس عند عبد الله بن عمر، فسأله عن دم البعوض فقال: يسألوني عن دم البعوض وهم قتلوا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله، وقد سمعت رسول الله، صلى الله عليه وآله، يقول: (هما ريحانتي من الدنيا)(٨٢).
- عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وآله: (الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة)(٨٣).
- عن ابن مسعود قال: كان النبي، صلى الله عليه وآله، يصلي والحسن والحسين عليهما السلام يلعبان ويصعدان على ظهره، واخذ المسلمون يميطونهما، فلما انصرف قال(٨٤): ((من احبني فليحب هذان)).

فضل اهل الكساء ونزول آية التطهير فيهم عليهم السلام(٨٥):

- عن علي بن أبي طالب عليه السلام: ان رسول الله صلى الله عليه وآله اخذ بيد الحسن والحسين فقال: (من احبني وأحب هذين وأباهما وأمهما كان معي في الجنة، المرء مع من أحب)(٨٦).
- عن أم سلمة: أن النبي، صلى الله عليه وآله - جلل عليا والحسن والحسي وفاطمة كساء وقال: (هؤلاء اهل بيتي وحامتي، اللهم اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا).

قالت أم سلمة: وأنا منهم يارسول الله؟ قال: انك إلى خير(٨٧).

هذا جزء يسير من الاحاديث التي اوردها ابن العديم بخصوص اهل بيت النبوة، بحثنا عنها في المصادر وتحققنا منها، اما الاغلب الاعم لم نبحث فيها لعدم سعة الوقت، رحم الله ابن العديم لاحيائه ذكر اهل البيت، وما قام به ابن العديم هو دليل واضح ان هذا الرجل وضعهم في الموضع الذي يفضلهم على غيرهم والذي اختاره الله لهم، وقد اعطى للامام الحسين عليه السلام في كتابه بغية الطلب في تاريخ حلب مالم يعطه لغيره، من الذين ترجم لهم في اجزاء كتابه المذكور، اما ما يؤاخذ عليه ذكره لرواية ابن عساكر بخصوص غزو القسطنطينية، وان الامام الحسين عليه السلام شارك في الغزوة، بقيادة يزيد بن معاوية، وذكرنا الكثير من الروايات التي تدحض هذه الرواية، ولا يمكن الوثوق بها، حيث ان الامام الحسين عليه السلام ومجموعة من الصحابة ذكرناهم في بحثنا لم يستجيبوا لمعاوية بن أبي سفيان عندما اراد اخذ بيعتهم ليزيد، وامتناعهم عن البيعة، نلاحظ من خلال ماتقدم ذكره ان

الامام الحسين عليه السلام لم يوالي يزيد بن معاوية طيلة حياته فكيف به يشارك في غزوة يدعون انها بقيادة يزيد وظهر خلاف ذلك وهو، تمارض يزيد وعدم مشاركته بها، وما قاله من شعر عندما علم ما اصاب الجيش من اصابتهم بالامراض، اما ما ذكره البعض من المؤرخين حول استهجان معاوية من اشعار يزيد، فهو مجرد لكسب ود الجيش والقادة لا اكثر من ذلك، اليس معاوية ادرى من غيره بحياة يزيد والسلوك الذي يسلكه من لعب بالكلاب والقرود وشربه للخمر وشعره الماجن، كل ذلك على مرآى ومسمع منه ولكنه يتظاهر أمام الجيش وعامة الناس انه حريص على الإسلام والواقع خلاف ذلك هو حريص على السلطة وليس على الإسلام.

مناقب شهيد الطف عليه السلام:

ذكر ابن العديم في ترجمته عن الامام الحسين عليه السلام، من مناقب شهيد الطف.

- عن يعلي العامري: انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وآله، إلى طعام دعوا له، قال فاستمثل رسول الله، صلى الله عليه وآله. قال عفان: قال وهيب: فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وآله، امام القوم وحسين مع غلمان يلعب، فأراد رسول الله يأخذه معه، قال: فطفق الصبي يفر ها هنا مرة وها هنا مرة، فجعل رسول الله يضاحكه حتى اخذه، قال فوضع احدى يديه تحت قفاه والاخرى تحت ذقنه وقال: ((حسين مني وانا من حسين، أحب الله من أحب حسيناً، حسين سبط من الاسباط))[٨٨].
- عن مدرك بن عمارة قال: رأيت عبد الله بن عباس آخذ بركاب الحسن والحسين، فقيل له: أتأخذ بركابهما وأنت اسن منهما!

فقال: ان هذين ابنا رسول الله صلى الله عليه وآله، أوليس من سعادتي ان آخذ بركابيهما[٨٩]؟

- عن عبيد بن حنين قال: حدثني الحسين بن علي، رضوان الله عليه، قال: ((أتيت عمر بن الخطاب، رضوان الله عليه، وهو على المنبر فقلت: انزل عن منبر أبي، فاذهب إلى منبر أبيك! فقال عمر: ا نابي لم يكن له منبر، ثم اخذني فاجلسني معه))[٩٠].

من كلام الامام الحسين عليه السلام:

- عن عمارة عن زياد الحارثي قال أبو الحسن: وهو زياد بن شابور عم مقية بن عبيد

قال: سمعت الامام الحسين، رضوان الله عليه يقول[٩١]: ((من أتى مسجداً لا يأتيه الا الله تعالى فذاك ضيف الله تعالى حتى يخرج)).

ذكرهذا الحديث السمعاني في الانساب، عن زياد بن سابور، سمع الحسين بن علي يقول: ((من أتى مسجدا لا يأتيه إلا لله فذلك ضيف الله عز وجل))، وهو عم بقية بن عبيد بن سابور. وسلمة بن سابور يروي عن عطية عن ابن عباس في التفسير[٩٢].

كذلك ذكره السيد المرعشي في كتابه احقاق الحق ((من أتى مسجدا فذاك ضيف الله عزّ وجل " رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم[٩٣].

عظمة مصيبة الامام الحسين عليه السلام وماظهر بعد شهادته:

- اخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل بن عبد المطلب الهاشمي، قال: حدثنا أبو شجاع عمر بن أبي الحسن البسطامي، قال: أخبرنا أبو الفضل منصور بن نصر الكاغدي، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عبد الله البغدادي الجمال، قال: حدثنا بشر بن موسى الأسدي، قال: حدثنا خالد، قال: حدثنا جعفر، عن ام سالم، خالة جعفر بن سليمان، قالت: ((لما قتل الحسين بن علي عليه السلام، مطرنا مطرا على البيوت والحيطان كالدم، فبلغني أنه كان في البصرة والكوفة وبخراسان، حتى كنا لانشك أنه سينزل عذاب))[٩٤].

- اخرج ابن العديم رواية من ترجمته عن الامام الحسين عليه السلام ص١٧٤: ((لما قتل الحسين اسودت السماء، وظهرت الكواكب نهاراً حتى رأيت الجوزاء عند العصر، وسقط التراب الاحمر))، وتم التحقق من الرواية من عدة مصادر سنذكرها حسب التسلسل الزمني لوفياتهم:-

- ((أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أحمد بن أبي عثمان وأحمد بن محمد بن إبراهيم وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم نا أبي أبو طاهر قالا أنا إسماعيل بن الحسن بن عبد الله الصرصري نا الحسين بن إسماعيل المحاملي نا الحسين بن شبيب المؤدب نا خلف بن خليفة عن أبيه قال لما قتل الحسين اسودت السماء وظهرت الكواكب نهارا حتى رأيت الجوزاء عند العصر وسقط التراب الحمر))[٩٥].

- ((قال الحسين بن إسماعيل المحاملي: حدثنا الحسن بن شيب المؤدب، قال: حدثنا خلف بن خليفة، عن أبيه، قال: لما قتل الحسين اسودت السماء، وظهرت الكواكب نهارا حتى رأيت الجوزاء عند العصر وسقط التراب الأحمر))[٩٦].

- ((عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وقال أوحى الله إلى محمد اني قد قتلت بيحيى ابن زكرياء سبعين وإني قاتل بابن بنتك سبعين ألفا وسبعين ألفا وقال: خلف بن خليفة عن أبيه لما قتل الحسين اسودت السماء وظهرت الكواكب نهارا))[٩٧].

الخاتمة:

لقد كان بحثنا عن ترجمة الامام الحسين عليه السلام في كتاب بغية الطلب في تاريخ حلب (للابن العديم، ت ٦٦٠هـ/ ١٢٦٢ م) ومن خلال البحث كانت لنا ملاحظات واستنتاجات منها:

- ابن العديم من اسرة علمية من العراق وولائها لاهل البيت واتقل سكنها إلى بلاد الشام وتولت مناصب سياسية وادارية في الدولة في بلاد الشام.
- ان ابن العديم قدم لنا كتاب تاريخي عن مدينة حلب وبلاد الشام وذهب إلى ابعد من ذلك.
- تضمن هذا الكتاب ترجمة للامام الحسين عليه السلام لم يترجم مثلها لاي من الشخصيات الأخرى.
- لم يكن الكتاب مبوب إلى ابواب وفصول ومباحث وانما عناوين يتحدث المؤلف عنها.
- لم نجد وحدة موضوع في الكتاب تشد القاريء، وانما كانت موضوعاته غير مترابطة.
- اورد رواية عن مشاكة الامام الحسين عليه السلام بغزو القسطنطينية بقيادة يزيد بن معاوية، وعند بحثنا عن صحة الرواية لم نجدها إلى في تاريخ دمشق لابن عساكر، في حين ذكر الكثير من المؤرخين تخلف يزيد عن الغزوة، ونلتمس العذر لابن العديم، قد يكون ذكرها من باب التقية خشية من السلطة الايوبية التي كانت حاكمة آنذاك وعدائها لآل البيت، قد يكون ذكر الرواية للتخلص من بطش السلطة.

هوامش البحث

(١) اليافعي، عبد الله بن اسعد اليافعي ايمني المكي، (ت، ٧٦٨هـ/ ١٣٦٦م): مرآة الجنان وعبرة اليقضان، تحقيق، خليل المنصور، دار الكتب العلمية، ج٤، (بيروت، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م)، ص١٢٠. ؛ حاجي خليفة، (ت، ١٠٦٧هـ/ ١٦٥٦م): كشف الظنون، دار احياء التراث العربي، ج ١، (بيروت، د، ت)، ص٣٠.

(٢) ابن العديم، **أبو القاسم كمال الدين عمر بن أحمد بن العديم الحلبي، (ت، ٦٦٠هـ/١٢٦٢م): بغية الطلب في تاريخ حلب، تحقيق، سهيل زكار، دار الفكر العربي للطباعة، ج١، (بيروت، د، ت)، ص٧.**

(٣) ابن العديم، : **بغية الطلب في تاريخ حلب، ج١/ص٩.**

(٤) ياقوت **الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت (ت ٦٢٦هـ/ ١٢٢٨ م)**: معجم الادباء، دار الفكر ط٣، ج ١٦، (بيروت، ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠ م)، ص٦.

(٥) ابن العديم، : **بغية الطلب في تاريخ حلب، ج١/ص٨.**

(٦) ياقوت **الحموي:** معجم الادباء، ج ١٦ / ص٣٨.

(٧) الذهبي، **شمس الدين بن محمد بن احمد بن عثمان (ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م)** : تاريخ الإسلام، ووفيات المشاهير، تحقيق، عبد السلام تدميري، دار الكتاب العربي، ج ٤١، (بيروت، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م)، ص٣١٨.

(٨) ياقوت **الحموي،**: معجم الادباء، ج ١٦، ص ٣٨.

(٩) ياقوت الحموي: معجم الادباء، ج ١٦ / ص ٥٠ .

(١٠) ياقوت الحموي: معجم الادباء، ج ١٦ / ص ٥١ .

(١١) الصفدي، **صلاح الدين خليل ايبك (ت ٧٦٤هـ/ ١٣٦٢ م): الوافي بالوفيات، تحقيق، احمد الارناؤوط وتركي مصطفى، دار احياء التراث العربي، ج ٤، (بيروت، ١٤٢٠هـ/ ٢٠٠٠ م)**، ص ١٨٥. .

(١٢) الذهبي: تاريخ الإسلام، ج ٤٥ / ص ١٥٦ .

(١٣ العيني، أبو محمد بدر الدين محمود بن احمد (ت، ٨٥٥هـ/ ١٤٥١ م): عقد الجمان في تاريخ اهل الزمان، تحقيق، محمد محمد امين، مطبعة دار الكتب، ج ٢، (مصر، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨ م)، ص ٢٠٦ .

(١٤) الصفدي: الوافي بالوفيات، ج ١٩ / ص ٣٥٤.

(١٥) الذهبي: تاريخ الإسلام، ج ٥١ / ص١٠٢ .

(١٦) اليافعي، عبد الله بن اسعد، (ت، ٧٦٨هـ/ ١٣٦٦م): مرآة الجنان وعبرة اليقضان، تحقيق، خليل المنصور، دار الكتب العلمية، ج ٤، (بروت، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م)، ص١٨٦؛ ابن العماد الحنبلي، عبد الحي العكري الدمشقي (ابن العماد الحنبلي)، (ت، ١٠٨٩هـ/١٦٧٨م): شذرات الذهب في اخبار من ذهب، (دار احياء التراث العربي، ج ٦، (بيروت، د، ت)، ص٢٠.

(١٧) العيني،: عقد الجمان في تاريخ اهل ج ١ / ص٣٨٢ .

(١٨) ياقوت الحموي: معجم الادباء، ج ١٦ /ص٤٥.

(١٩) الزركلي، خير الدين الزركلي: الاعلام، دار العلم للملايين، ط٥، ج٥، (بيروت، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م)، ص٤٠.

(٢٠) ابن العديم: ترجمة الامام الحسين عليه السلام من كتاب بغية الطلب في تاريخ حلب، ص١٣.

(٢١) الذهبي،: تاريخ الإسلام، العربي، ج٥٢/ص٢٢٨؛ ابن تغري بردي، يوسف بن تغري بردي الاتابكي، (ت، ٨٧٤هـ/١٤٦٩م): النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة، ج ٧، (القاهرة، د، ت)، ص٢١٠.

(٢٢)**اليعقوبي، احمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح (٢٨٤هـ/٨٩٧م)** :تاريخ اليعقوبي، تحقيق، عبد الامير مهنا، الاعلمي للمطبوعات، ج ٢، (بيروت، ١٤٣١هـ/٢٠١٠م)، ص١٥٥؛ ابن عساكر، أبو القاسم علي (ت، ٥٧١هـ/١١٧٥م): ترجمة الامام الحسين عليه السلام، تحقيق، محمد باقر المحمودي، مجمع احياء الثقافة الإسلامية، (قم، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٢م)، ص٧.

(٢٣) ابن العديم: بغية الطلب في تاريخ حلب، ج٦/ص٢٥٦١.

(٢٤) أبو الفدا، عماد الدين اسماعيل بن محمد (ت، ٧٣٢هـ/ ١٣٣١ م): المختصر في تاريخ البشر تاريخ أبي الفدا، دار المعرفة للطباعة والنشر، ج ١، (بيروت، د، ت)، ص ١٣٤.

(٢٥) ابن الجوزي (ت، ٥٩٧هـ/ ١٢٠٠م): المنتظم في تاريخ الامم والملوك، تحقيق، محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر، دار الكتب العلمية، ج ٥، (بيروت، ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢ م)، ص ٣٤٨.

(٢٦) ابن الجوزي: المتظم في تارخ الامم، ج ٥ / ص ٣٤٩.

(٢٧) أبو مخنف الازدي، لوط بن يحيى بن سعيد، (ت، ١٥٧هـ/٧٧٣م): مقتل الحسين عليه السلام، تحقيق، حسين الغفاري، مطبعة العلمية، (قم، د، ت)، ص١٦١؛ اليعقوبي،: **تاريخ اليعقوبي، ج٢/ص١٦٠**؛ ابن حبان، (ت، ٣٥٤هـ/ ٩٦٥ م): الثقات، مؤسسة الكتب الثقافية، ج ٢، (الهند، ١٣٩٣هـ/ ١٩٥٢ م)، ص٣١١؛ المفيد، أبو عبد الله محمد بن محمد (ت ٤١٣هـ/ ١٠٢٢ م): الارشاد، دار المفيد للطباعة والنشر، ط ٢، ج٢، (بيروت، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م)، ص١٠٦؛ **ابن عبد البر، أبو عمر بن يوسف (ت ٤٦٣هـ/١٠٧٠م)**: التمهيد، تحقيق، مصطفى بن احمد العلوي، وزراة الاوقاف الإسلامية، ج٩، (المغرب، ١٣٨٧هـ/١٩٤٦م)، ص١٥٦؛ ابن ادريس الحلي، (ت، ٥٩٨هـ/ ١٢٠١ م) : السرائر، مؤسسة النشر الإسلامي، ط٢، ج١، (قم المشرفة، ١٤١٠هـ/ ١٩٨٩ م)، ص٦٥٥.

(٢٨) الكليني، محمد بن يعقوب بن اسحاق الكليني (ت، ٣٢٩هـ/٩٤٠م): الكافي، تحقيق، علي اكبر الغفاري، ج١، (طهران، د، ت)، ص٤٦٧؛ االطبرسي، أبو علي الفضل بن الحسن بن فضل، (ت،٥٤٨هـ/١١٥٣م): اعلام الورى باعلام الهدى، تحقيق مؤسسة آل البيت عليهم السلام، ج١، (قم، ١٤١٧هـ/١٩٩٥م)، ص٤٨٠؛ المجلسي، محمد باقر (ت، ١١١١هـ/١٦٩٩م): ملاذ الاخيار في فهم تهذيب الاخبار، تحقيق، مهدي الرجائي، مكتبة آية الله المرعشي، ج٩، (قم، ١٤٠٧هـ/١٩٨٦م)، ص١٩٢.

(٢٩) اليعقوبي: تاريخ اليعقوبي، ج ٢/ص٢٤٧ .

(٣٠) ابن سعد، احمد بن سعد (ت، ٢٣٠هـ/٨٤٤م): الطبقات الكبرى، دار صادر، ج٥، (بيروت، د، ت) ص١٩٥؛ ابن قتيبة الدينوري، أبو محمد عبد الله بن عبد المجيد بن مسلم (ت، ٢٧٦هـ/٨٨٩م): المعارف،

تحقيق ثروت عكاشة، دار المعارف، (القاهرة، ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م)، ص٢٠٠؛ الاصفهاني، أبي الفرج الاصفهاني، (ت، ٣٥٦هـ/٩٦٧م): مقاتل الطالبين تحقيق، كاظم المظفر، مؤسسة دار الكتاب، (قم، ١٣٨٥هـ/١٩٦٥م)، ص١٢٢.؛ القاضي المغربي، النعمان بن محمد التميمي، (ت٣٦٣هـ/٩٧٣م): شرح الاخبار في فضائل الائمة الاطهار، تحقيق، محمد الحسيني الجلالي، مؤسسة النشر الإسلامي، ج٣، (قم، د، ت)، ص١٩٨.

(٣١) أبو مخنف: مقتل الحسين عليه السلام، ص١٧٢؛ ابراهيم بن محمد الثقفي الكوفي، (ت، ٢٨٣هـ/٨٩٦م): الغارات، تحقيق، جرل الدين الحسيني، مطابع بهمن، ج٢، (لا، م، د، ت)، ص٨١٦؛ محمد جواد مغنية: الشيعة في الميزان، دار التعارف للمطبوعات، (بيروت، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م)، ص٣٢٠.

(٣٢) **الصفدي، صلاح الدين خليل ايبك (ت٧٦٤هـ/١٣٦٢م): الوافي بالوفيات، تحقيق، احمد الارناؤوط وتركي مصطفى، دار احياء التراث العربي، ج١٤، (بيروت، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م)، ص٥٣.**

(٣٣) الصفدي: الوافي بالوفيات، ج١٤/ص٥٤؛ الزبيدي، (ت، ١٢٠٥هـ/١٧٩٠م): تاج العروس، تحقيق، علي شيري، دار الفكر للطباعة، ج٢، (بيروت، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م) ص١٠.

(٣٤) أبو مخنف الازدي: مقتل الامام الحسين عليه السلام، ص١٦١؛ اليعقوبي: تاريخ اليعقوبي، ج٢/١٦٠؛ ابن حبان: الثقات، ج٢/ص٣١١؛ الشيخ المفيد، (ت٤١٣هـ/١٠٢٢م): الارشاد، ج ٢، ص١٠٦؛ ابن عبد البر: التمهيد، ج٩/ص١٥٦؛ ابن ادريس الحلي، ج ١/ص٦٥٥.

(٣٥) الكليني: الكافي، ج١/ص٤٦٧؛ ا الطبرسي: اعلام الورى باعلام الهدى، ج١/ص٤٨٠ ؛ المجلسي: ملاذ الاخيار في فهم تهذيب الاخبار، ج٩/ص١٩٢.

(٣٦) ابن شهر اشوب، (ت، ٥٨٨هـ/١١٩٢م): مناقب آل أبي طالب، تحقيق، لجنة من اساتذة النجف الاشرف، المطبعة الحيدرية، النجف الاشرف، ج٣، (النجف الاشرف، ١٣٧٦هـ/١٩٥٦ م)،ص٢٣١..

(٣٧)الطبرسي: اعلام الورى باعلام الهدى، ج ١ / ص ٤٧٨.

(٣٨)الطبرسي: اعلام الورى باعلام الهدى، ج ١ / ص٤٧٩.

(٣٩) **الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير (ت ٣١٠هـ/ ٩٢٢م)** : تاريخ الطبري، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، ج ٤، (بيروت، د، ت)، ص ٢٨٦.

(٤٠) **الطبري:** تاريخ الطبري، ج ٤ / ص٢٨٩ .

(٤١) اليعقوبي: تاريخ اليعقوبي، ج ٢ / ١٥٨.

(٤٢) اليعقوبي: تاريخ اليعقوبي، ج ٢ / ١٥٩.

(٤٣) ابن العديم: ترجمة الامام الحسين من كتاب بغية الطلب، تحقيق، الطبطبائي، ص٢٣ .

(٤٤) ابن العديم: ترجمة الامام الحسين من كتاب بغية الطلب، ص٢٥ .

(٤٥) ابن العديم: ترجمة الامام الحسين من كتاب بغية الطلب، ص٣١ .

(٤٦) ابن العديم: ترجمة الامام الحسين من كتاب بغية الطلب، ص٣٩ .

(٤٧) ابن العديم: ترجمة الامام الحسين من كتاب بغية الطلب، ص ٤٣ .
(٤٨) ابن العديم: ترجمة الامام الحسين من كتاب بغية الطلب، ص٥٩ .
(٤٩) ابن العديم: ترجمة الامام الحسين من كتاب بغية الطلب، ص٦٧ .
(٥٠) ابن العديم: ترجمة الامام الحسين من كتاب بغية الطلب، ص٧٥ .
(٥١) ابن العديم: ترجمة الامام الحسين من كتاب بغية الطلب، ص٨٥ .
(٥٢) ابن العديم: ترجمة الامام الحسين من كتاب بغية الطلب، ص٩٣ .
(٥٣) ابن العديم: ترجمة الامام الحسين من كتاب بغية الطلب، ص١٠٣ .
(٥٤) ابن العديم: ترجمة الامام الحسين من كتاب بغية الطلب، ص١٠٧ .
(٥٥) ابن العديم: ترجمة الامام الحسين من كتاب بغية الطلب، ص١١١ .
(٥٦) ابن العديم: ترجمة الامام الحسين من كتاب بغية الطلب، ص١٢١ .
(٥٧) ابن العديم: ترجمة الامام الحسين من كتاب بغية الطلب، ص١٢٥ .
(٥٨) ابن العديم: ترجمة الامام الحسين من كتاب بغية الطلب، ص١٣٧ .
(٥٩) ابن العديم: ترجمة الامام الحسين من كتاب بغية الطلب، ص١٤١. .
(٦٠) ابن العديم: ترجمة الامام الحسين من كتاب بغية الطلب، ص١٥٧. .
(٦١) ابن العديم: ترجمة الامام الحسين من كتاب بغية الطلب، ص١٦٣.
(٦٢) ابن العديم: ترجمة الامام الحسين من كتاب بغية الطلب، ص١٦٧.
(٦٣) ابن العديم: ترجمة الامام الحسين من كتاب بغية الطلب، ص ١٧٩.
(٦٤) ابن العديم: ترجمة الامام الحسين من كتاب بغية الطلب، ص ١٨٧ .
(٦٥) ابن العديم: ترجمة الامام الحسين من كتاب بغية الطلب، ص ١٩٣ .
(٦٦) ابن العديم: ترجمة الامام الحسين من كتاب بغية الطلب، ص ٢١١.
(٦٧) ابن العديم: ترجمة الامام الحسين من كتاب بغية الطلب، ص١٩٣.
(٦٨) ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسين بن هبة الله (ت، ٥٧١هـ/ ١١٧٥ م): تاريخ دمشق، تحقيق عمرو غرامة، دار الفكر، ج ١٤، (بيروت، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥ م)، ص ١١١.

(٢٧) البلاذري، **احمد بن يحيى بن جابر (ت ٢٧٩هـ/ ٨٩٢ م) : انساب الاشراف، تحقيق احسان عباس، جمعية المستشرقين الالمان، ج ٥، (بيروت، ١٤٠٠هـ/ ١٩٧٩ م)، ص ٨٦. ؛ اليعقوبي : تاريخ اليعقوبي، ج٢ / ص٢٢٩.**

(٧٠) اليعقوبي: تاريخ اليعقوبي، ج ٢ / ص ٢٢٩.
(٧١) اليعقوبي: تاريخ اليعقوبي، ج ٢ / ص ٢٢٩.

(٧٢)؛ **ابن الاثير، عز الدين أبو الحسن علي بن أبي كرم (ت ٦٣٠هـ/ ١٢٣٢ م): الكامل في التاريخ، دار صادر، ج ٣، (بيروت، ١٣٨٦هـ/ ١٩٦٦ م)، ص ٤٥٨. .**

(٧٣) ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق، ج ١٤ / ص ١٨١.

(٧٤) ابن شهر آشوب:مناقب آل أبي طالب، ج ٣ / ص ٢٢٢. ؛ المجلسي،(ت، ١١١١هـ/ ١٦٩٩ م): بحار الانوار، تحقيق: محمد الباقر البهبودي، دار احياء التراث العربي، ط ٢، (بيروت، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م)، ج٤٤/ص١٩١؛ البحراني، الشيخ عبد الله، (ت،١١٣٠هـ/١٧١٨م): العوالم، الامام الحسين عليه السلام، تحقيق ونشر: مدرسة الامام المهدي، (قم، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م)، ص٦٦.

(٧٥) ابن العديم: ترجمة الامام الحسين عليه السلام، ص ١٥٦.

(٧٦) الطبري: تاريخ الطبري، ج٤/ص٢٩٣؛ ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق، ج٦٨/ص٩٥؛ ابن الجوزي: المنتظم في تاريخ الامم والملوك، ج٥/٣٤٢؛ ابن الاثير: اسد الغابة، ج٥/ص٣٨١؛ الذهبي: تاريخ الإسلام، ج٥/ص١٩. - سير اعلام النبلاء، ج٣/ص٣٠٩.

(٧٧) أبو الفرج الاصفهاني: مقاتل الطالبيين، ص٨٠.

(٧٨) ابن شهر آشوب: مناقب آل أبي طالب، ج٣/ص٢٦١ .

(٧٩) القاضي النعمان المغربي: شرح الاخبار، ج٣/ص١٥٩ .

(٨٠) ابن العديم: ترجمة الامام الحسين عليه السلام، ص٤٣.

(٣٩) ابن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن القاضي أبي شيبة الكوفي، (ت، ٢٣٥هـ/ ٨٦١ م): المصنف، تحقيق، سعيد الحام، دار الفكر للطباعة والنشر، ج ٧، (بيروت، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩ م)، ص٥١٢؛ ا بن حنبل،احمد بن حنبل الشيباني، (ت، ٢٤١هـ/ ٨٥٥م): مسند احمد، دار صادر، ج ٢، (بيروت، د،ت)، ص٤٤٢؛ ابن حبان، أبو حاتم محمد بن حبان، (ت، ٣٥٤هـ/٩٦٥م): صحيح ابن حبان، تحقيق، شعيب الارناؤط، ط ٢، مؤسسة الرسالة، ج ١٥، (لا، م، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م)، ص٤٣٤؛ الطبراني، سليمان بن احمد الطبراني، (ت، ٣٦٠هـ/ ٩٧١ م): المعجم الكبير، تحقيق، حمدي عبد المجيد السلفي، دار احياء التراث، ط ٢، ج ٣، (بيروت، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤ م)، ص٤٠. ؛ الحاكم النيسابوري، أبو عبد الله محمد بن عبد الله، (ت، ٤٠٥هـ/ ١٠١٤ م): المستدرك، تحقيق، يوسف عبد الرحمن المرعشلي، ج ٣ / ص ١٤٩.

(٨٢) ابن أبي شيبة الكوفي: المصنف، ج٧/ص٥١٤؛ احمد بن حنبل: مسند احمد، ج٢/ص٨٥؛ النسائي، أبو عبد الرحمن احمد بن شعيب بن علي، (ت، ٣٠٣هـ/٩١٥م): السنن الكبرى، تحقيق، عبد الغفار سليمان البنداري، وسيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، ج٥، (بيروت، ١٤١١هـ/١٩٩١م)، ص١٥٠.

(٨٣) زيد بن علي بن الحسين عليه السلام، (ت، ١٢٢هـ/٧٣٩م): مسند زيد بن علي، دار مكتبة الحياة، (بيروت، د،ت)، ص ٤٦١؛ احمد بن حنبل: مسند احمد، ج٣/ص٣؛ ابن ماجة، أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة الربعي القزويني، (ت، ٢٧٣هـ/ ٨٦٦ م): سنن ابن ماجة، تحقيق، محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر للطباعة والنشر، ج ١، (بيروت، د، ت)، ص ٤٤.

(٨٤) ابن العديم: ترجمة الامام الحسين عليه السلام، ص ٥٠.

(٨٥) ابن العديم: ترجمة الامام الحسين عليه السلام، ص ٤٣.

(٨٦) (من أحبني وأحب هذين وأباهما وأمهما كان معي في درجتي يوم القيامة)، احمد بن حنبل: مسند احمد، ج ١ / ص ٧٧. ؛ الترمذي: سنن الترمذي، ج ٥ / ص ٣٠٥؛ الخطيب البغدادي، أبو بكر احمد بن علي بن ثابت بن احمد بن مهدي، (ت، ٤٦٣هـ/ ١٠٧٠ م): تاريخ بغداد، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، ج ١٣، (بيروت ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧ م)، ص٢٨٩.

(٨٧) الترمذي: سنن الترمذي، ج٣٦١/٥؛ أبو يعلى الموصلي، احمد بن علي بن المثنى بن يحيى التميمي الموصلي، (ت، ٣٠٧هـ/٩١٩م): مسند أبي يعلى، تحقيق حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث، ج١٢، (لا، م، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨ م)، ص٤١٥؛ الطبراني: المعجم الكبير، ج ٣/ص٥٤.

(٨٨) احمد بن حنبل: مسند احمد، ج ٤/ص١٧٢.؛ القاضي النعمان المغربي: شرح الاخبار، ج٣/ص١١٢؛ الشريف المرتضى، (ت، ٤٣٦هـ/١٠٤٤م): الناصريات، مؤسسة الهدى، (لا، م، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م)، ص٩٠؛ ابن عساكر: ترجمة الامام الحسين، تحقيق: محمد باقر المحمودي، فروردين، ط ٢، (قم، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م)، ص١١٤؛ ابن العديم: ترجمة الامام الحسين عليه السلام، ص ٦٨..

(٨٩) ابن العديم: ترجمة الامام الحسين عليه السلام، ص٧١.

(٩٠) العجلي، (ت، ٢٦١هـ/ ٨٧٤ م): معرفة الثقات، مكتبة الدار، (المدينة المنورة، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٤م)، ج١/ص٣٠٢؛ الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد، ج١/ص١٥٢؛ ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق، ج١٤/ص١٧٥. ؛ ابن العديم: ترجمة الامام الحسين عليه السلام، ص٧٢.

(٩١) ابن العديم: ترجمة الامام الحسين عليه السلام، ص٧١ .

(٩٢) السمعاني، (ت، ٥٦٢هـ/١١٦٦م): الانساب، تحقيق: عبد الله عمر البارودي، دار الجنان، (بيروت، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨ م)، ج٣/ص١٩٥.

(٩٣) السيد المرعشي، (ت، ١٤١١هـ/١٩٩١م): شرح احقاق الحق، تحقيق، محمود المرعشي، منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، (قم، ١٤١٥هـ/١٩٩٥م)، ص١٩١.

(٩٤) ينظر، ابن عساكر: ترجمة الامام الحسين عليه السلام، ص٢٩٩؛ ابن العديم: ترجمة الامام الحسي عليه السلام، ص ١٦٧.؛ المزي، جمال الدين يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف (ت، ٧٤٢هـ/ ١٣٤١م): تهذيب الكمال، تحقيق: بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، (بيروت، ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢ م)، ج٦/ص٤٣٣؛ الذهبي: سير اعلام النبلاء، ج٣/ص٣١٢.

(٩٥) ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق، ج١٤/ص٢٢٦ .

(٩٦) المزي: تهذيب الكمال، ج ٦ / ص٤٣٢.

(٩٧) ابن حجر: تهذيب التهذيب، ج٢/ص٣٠٥.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

المصادر المطبوعة: -

- ابن الاثير، عز الدين أبو الحسن علي بن أبي كرم (ت ٦٣٠هـ/ ١٢٣٢ م).

- الكامل في التاريخ، بيروت، دار صادر، **(بيروت، ١٣٨٦هـ/ ١٩٦٦ م)**

- ابراهيم بن محمد الثقفي الكوفي، (ت، ٢٨٣هـ/٨٩٦ م):

- الغارات، تحقيق، جرل الدين الحسيني، مطابع بهمن، (لا، م، د، ت)

- ابن ادريس الحلي، (ت، ٥٩٨هـ/ ١٢٠١ م):

- السرائر، مؤسسة النشر الإسلامي، ط ٢، (قم المشرفة، ١٤١٠هـ/ ١٩٨٩ م)

- البحراني، الشيخ عبد الله، (ت، ١١٣٠هـ/ ١٧١٨ م):

- العوالم، الامام الحسين عليه السلام، تحقيق ونشر: مدرسة الامام المهدي، (قم، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧ م)

- البلاذري، احمد بن يحيى بن جابر (ت ٢٧٩هـ/ ٨٩٢ م).

- انساب الاشراف، تحقيق، احسان عباس، **جمعية المستشرقين الالمان، ج٥، (بيروت، ١٤٠٠هـ/١٩٧٩م).**

- ابن تغري بردي، يوسف بن تغري بردي الاتابكي، (ت، ٨٧٤هـ/ ١٤٦٩ م):

- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة، (القاهرة، د،ت)

- ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي (ت ٥٩٧هـ/ ١٢٠٠ م):

- المنتظم في تاريخ الامم والملوك، تحقيق، محمد عبد القادر عطا و مصطفى عبد القادر، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢ م).

- حاجي خليفة، (ت، ١٠٦٧هـ/ ١٦٥٦ م):

- كشف الظنون، دار احياء التراث العربي، (بيروت، د، ت)

- الحاكم النيسابوري، أبو عبد الله محمد بن عبد الله، (ت، ٤٠٥هـ/ ١٠١٤ م):

- المستدرك، تحقيق، يوسف عبد الرحمن المرعشلي. د، ت.

- ابن حبان، أبو حاتم محمد بن حبان، (ت، ٣٥٤هـ/ ٩٦٥ م):

- صحيح ابن حبان، تحقيق، شعيب الارناؤط، ط ٢، مؤسسة الرسالة، (لا، م، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣ م)

- الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت (ت ٦٢٦هـ/ ١٢٢٨ م).

- معجم الادباء، دار الفكر ط٣، (بيروت، ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠ م)

- ابن حنبل، احمد بن حنبل الشيباني (ت ٢٤١هـ/ ٨٥٥ م).

- مسند احمد، تحقيق احمد السفاريني، دمشق، منشورات المكتب الإسلامي (١٣٨٣هـ/ ١٩٦٣ م)

- الخطيب البغدادي، أبو بكر احمد بن علي بن ثابت، (ت، ٤٦٣هـ/ ١٠٧٠ م):

- تاريخ بغداد، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، (بيروت ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧ م)

- الذهبي، شمس الدين بن محمد بن احمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ/ ١٣٤٧ م).

- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير، تحقيق، عبد السلام تدميري، دار الكتاب العربي، (بيروت، ١٤٠٠هـ/١٩٨٩) .

- سير اعلام النبلاء، تحقيق وتعليق، شعيب الارنؤوط، بيروت، مؤسسة دار الرسالة للنشر، دون تاريخ.

- الزبيدي، (ت، ١٢٠٥هـ/ ١٧٩٠ م):

- تاج العروس، تحقيق، علي شيري، دار الفكر للطباعة، (بيروت، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤ م).

- أبن سعد، احمد بن سعد (ت ٢٣٠هـ/ ٨٤٤ م)..

- الطبقات الكبرى، دار صادر، (بيروت، د، ت).

- ترجمة الامام الحسين عليه السلام، تحقيق، عبد العزيز الطبطبائي، الهدف للاعلام والنشر، (لا، م، د، ت)

- السمعاني، (ت، ٥٦٢هـ/ ١١٦٦ م):

- لانساب، تحقيق: عبد الله عمر البارودي، دار الجنان، (بيروت، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨ م)

-؛ الشريف المرتضى، (ت، ٤٣٦هـ/ ١٠٤٤ م):

- الناصريات، مؤسسة الهدى، (لا، م، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧ م)

- ابن شهر اشوب، (ت، ٥٨٨هـ/ ١١٩٢ م):

- مناقب آل أبي طالب، تحقيق، لجنة من اساتذة النجف الاشرف، المطبعة الحيدرية، ج ٣، (النجف الاشرف، ١٣٧٦هـ/١٩٥٦ م).

- ابن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن القاضي، (ت، ٢٣٥هـ/ ٨٦١ م):

- المصنف، تحقيق، سعيد الحام، دار الفكر للطباعة والنشر، (بيروت،١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩ م).

-الصفدي، صلاح الدين خليل ايبك (ت ٧٦٤هـ/ ١٣٦٢ م).

-الوافي بالوفيات، تحقيق محمد بن عبد الله (د م ط، ١٩٧٠).

- الاصفهاني، أبي الفرج الاصفهاني، (ت، ٣٥٦هـ/ ٩٦٧ م):

- مقاتل الطالبين تحقيق، كاظم المظفر، مؤسسة دار الكتاب، (قم، ١٣٨٥هـ/ ١٩٦٥ م)

- الطبراني، سليمان بن احمد الطبراني، (ت، ٣٦٠هـ/ ٩٧١ م):

- المعجم الكبير، تحقيق، حمدي عبد المجيد السلفي، دار احياء التراث، ط ٢، (بيروت، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م)

- االطبرسي، أبو علي الفضل بن الحسن بن فضل، (ت، ٥٤٨هـ/ ١١٥٣ م):

- اعلام الورى باعلام الهدى، تحقيق مؤسسة آل البيت عليهم السلام، (قم، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٥ م)

-الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير (ت ٣١٠هـ/ ٩٢٢م).

-تاريخ الرسل والملوك، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، (بيروت، د، ت).

-ابن عبد البر، أبو عمر بن يوسف (ت ٤٦٣هـ/ ١٠٧٠ م).

- التمهيد، تحقيق، مصطفى بن احمد العلوي، وزراة الاوقاف الإسلامية، (المغرب، ١٣٨٧هـ/١٩٤٦م).

- ابن العديم، **أبو القاسم كمال الدين عمر، (ت، ٦٦٠هـ/ ١٢٦٢ م):**

- بغية الطلب في تاريخ حلب، تحقيق، سهيل زكار، دار الفكر العربي للطباعة، ج ١، (بيروت، د، ت).

- العجلي، (ت، ٢٦١هـ/ ٨٧٤ م):

- معرفة الثقات، مكتبة الدار، (المدينة المنورة، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٤م).

-ابن عساكر، أبو القاسم علي (ت ٥٧١هـ/ ١١٧٥ م).

- ترجمة الامام الحسين عليه السلام، تحقيق، محمد باقر المحمودي، مجمع احياء الثقافة الإسلامية، (قم، ١٤١٤هـ/١٩٩٢م).

-ابن العماد الحنبلي، أبو الفلاح عبد الحي (ت ١٠٨٩هـ/ ١٦٧٨ م):

- شذرات الذهب في اخبار من ذهب، دار احياء التراث العربي، (بيروت،١٤٠٠هـ/ ١٩٧٩ م).

- العيني، أبو محمد بدر الدين محمود بن احمد (ت، ٨٥٥هـ/ ١٤٥١ م):

- عقد الجمان في تاريخ اهل الزمان، تحقيق، محمد محمد امين، مطبعة دار الكتب، (مصر، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م)

-أبو الفداء، عماد الدين اسماعيل بن محمد (٧٣٢هـ/ ١٣٣١ م).

- المختصر في تاريخ البشر تاريخ أبي الفدا، دار المعرفة للطباعة والنشر، (بيروت، د، ت)

- القاضي المغربي، النعمان بن محمد التميمي، (ت ٣٦٣هـ/ ٩٧٣م):

- شرح الاخبار في فضائل الائمة الاطهار، تحقيق، محمد الحسيني الجلالي، مؤسسة النشر الإسلامي، (قم، د، ت)

- ابن قتيبة الدينوري، عبد الله بن عبد المجيد بن مسلم (ت، ٢٧٦هـ/ ٨٨٩ م):

- المعارف، تحقيق ثروت عكاشة، دار المعارف، (القاهرة، ١٣٨٩هـ/ ١٩٦٩ م)

- الكليني، محمد بن يعقوب بن اسحاق الكليني (ت، ٣٢٩هـ/ ٩٤٠ م):

- الكافي، تحقيق:علي اكبر الغفاري، (طهران، د، ت)

-أبو مخنف، لوط بن يحيى بن سعيد الازدي (ت، ١٥٧هـ/ ٧٧٣ م):

- مقتل الحسين عليه السلام، تحقيق: حسين الغفاري، مطبعة العلمية، (قم، د، ت)

- المجلسي، محمد باقر (ت، ١١١١هـ/ ١٦٩٩ م):

- ملاذ الاخيار في فهم تهذيب الاخبار، تحقيق: مهدي الرجائي، مكتبة آية الله المرعشي، (قم، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٦ م)

- بحار الانوار، تحقيق: محمد الباقر البهبودي، دار احياء التراث العربي، ط ٢، (بيروت، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣ م)

- المزي، جمال الدين يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف (ت، ٧٤٢هـ/ ١٣٤١ م):

- تهذيب الكمال، تحقيق: بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، (بيروت، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م)

-المسعودي، أبو الحسين علي بن الحسين (ت٣٤٦هـ/٩٥٧م).

- مروج الذهب ومعادن الجوهر، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، (بيروت، ١٤٠٩هـ/١٩٨٨م).

- المفيد، أبو عبد الله محمد بن محمد (ت٤١٣هـ/١٠٢٢م):

-الارشاد، دار المفيد للطباعة والنشر، ط ٢، (بيروت، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م)

- النسائي، أبو عبد الرحمن احمد بن شعيب بن علي، (ت، ٣٠٣هـ/٩١٥م):

- السنن الكبرى، تحقيق، عبد الغفار سليمان البنداري، وسيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٤١١هـ/١٩٩١م)

- اليافعي، عبد الله بن اسعد اليافعي ايمني المكي، (ت، ٧٦٨هـ/١٣٦٦م):

- مرآة الجنان وعبرة اليقضان، تحقيق، خليل المنصور، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م)

-اليعقوبي، احمد بن واضح (٢٨٤هـ/٨٩٧م):

- البلدان، النجف، المطبعة الجديدة، (١٣٨٩هـ/ ١٩٥٧ م).

-تاريخ اليعقوبي، تحقيق محمد صادق، النجف، منشورات المكتبة الحيدرية، (١٣٩٤هـ/ ١٩٧٣ م).

المراجع:

- الزركلي، خير الدين الزركلي:

- الاعلام، دار العلم للملايين، ط ٥، (بيروت، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م)

- محمد جواد مغنية:

- الشيعة في الميزان، دار التعارف، (بيروت، ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩ م)

- السيد المرعشي، (ت، ١٤١١هـ/ ١٩٩١ م):

- شرح احقاق الحق، تحقيق، محمود المرعشي، منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، (قم، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥ م).